

طلبة برنامج مهمات العلم ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا - [00:00:00](#)

اما بعد فانه لا ينبغي للعبد ان ينقطع ان تحصيل مطلوباته ورأسها عبادة الله سبحانه وتعالى. كما قال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اي الموت. ومن جملة بما يعين على تحصيل المطلوبات ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعه واستعن بالله ولا تعجز. ومن المعاني المنتظمة في تحقيق هذه الموارد الثلاثة المذكورة في الحديث لتحصيل المطلوبات ان يعلم العبد انه ينبغي عليه ان يجتهد في - [00:00:40](#)

في ثلاثة امور ترد عليه هي العوائد والعلائق والقواطع. فان هؤلاء الثلاثة هي اعظم ما يمنع العبد من تحصيل مطلوباته. فينبغي ان يهجر العوائد ويقطع العلائق ويرفض القواطع فيتعامل مع هذه الواردات على المعنى الذي ذكرناه من ان العوائد تهجر والعلائق تقطع والقواطع - [00:01:00](#)

يرفضها العبد. والمراد بالقواطع الحوادث الخارجية التي تكتسح الانسان وتغلبه فتنازعه في مطلوب او يقوى عليها فيغلبها. ومن افراد هذه العوائق ما عرّض للناس قاطبة من حدوث نازلة هذا الداء - [00:01:28](#)

وهو انداء كورونا. فان هذه النازلة التي عمت بها البلوى في اقطار الارض. استدعت احوالا لم تكن هي حالهم من قبل. وكان لهذه البلاد برعاية ولالة امرها. جزاهم الله خيرا. جهود مبرورة - [00:01:48](#)

ومساع مشكورة في حسن الملاءمة مع هذه النازلة والاجتهاد في دفع اضرار هذا الوباء ما امكن تبي توفيق الله سبحانه وتعالى. ومن افراد تلك الجهود انشاء منصة منارة الحرمين وهي منصة اعلامية تحتضن دروس ومحاضرات وخطباء وصلوات الحرمين الشريفين - [00:02:08](#)

فصارت هذه المنصة منارة كما سميت. يعتمد اليها الراغبون في سماع الدروس والمحاضرات والخطب والصلوات فينتفع بها فيها من الخير. واعانت هذه المنصة التي جعلت وهي منارة الحرمين على نقل ما يراد نقله لينتفع به الناس من الدروس والمحاضرات والخطب - [00:02:36](#)

والصلوات فان الاجراءات الاحترازية من هذا الداء اقتضت ان يبتعد الناس عن الحرمين ولم يبق قادرا على الرجوع اليهما والانتفاع باعمال الخير فيهما الا قلة قليلة ولم يزل هذا الامر يعود شيئا فشيئا حتى صار ممكنا ان يصل في الحرمين وان تؤدي العمرة بحسب - [00:03:06](#)

ما جعل لذلك من نظام حتى اليوم. واستفيد من هذه المنصة في القاء الدروس عن بعد درجة في هذه الدروس برنامج مهمات العلم الذي جرت العادة بان يلقي في الاجازة التي تلي الفصل الدراسي - [00:03:36](#)

الاول في المملكة العربية السعودية. وهذه سنته الثانية عشرة. فاقترضى امتثال هذه الاجراءات الاحترازية في حفظ نفوس الناس وتأمين احوالهم ان يتم القاء هذا البرنامج عن بعد عبر المنصة المتقدم ذكرها - [00:03:56](#)

وهي منصة منارة الحرمين. وبين يدي هذا النقل للبرنامج عبر المنصة المذكورة. اود ان انبه الى امور ينتفع بها الامر الاول ان البرنامج سيتم نقله نقلا مباشرا. فسيكون القاء حديثا مصاحبا لهذه الايام - [00:04:16](#)

والامر الثاني انه لا يمكن حضور هذا البرنامج لمن كان في المدينة او غيرها الا بمتابعته عن بعد. فانه لن تعقد له حلقة في المسجد النبوي. ولن يتم كذلك نقله عبر - [00:04:43](#)

ومكبراته الصوتي فيه ويكتفى بنقله. نقلًا عن بعد بالحال التي تكون عليها دروس الحرمين ان شاء الله تعالى والامر الثالث ان البرنامج سيجري في ترتيب كته حسب جدول المعتاد وهو المنشور - [00:05:00](#)

في الجدول المتداول بين الناس في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها والامر الرابع ان اوقات البرنامج المؤقتة يوميا من الجمعة المقبلة السابعة عشر من شهر جمادى اى الاولى اى سيكون بعد صلاة الفجر - [00:05:22](#)

وبعد صلاة العصر وبعد صلاة المغرب وبعد صلاة العشاء فتكون اربعة دروس في اليوم مدة ثمانية ايام من الجمعة القادمة الى الجمعة التي تليها. وسيكون حسب اوقات الصلوات في توقيت المدينة النبوية على من كان خارجها ان يراعي هذا - [00:05:46](#)

التوقيت ويعرف الفارق بين توقيت الصلاة في المدينة وغيرها. والامر الرابع ان مدة المجلس تختلف من وقت الى وقت فبعد الفجر يكون الدرس طويلا وهو كذلك يعمر الوقت الكائن بعد العصر والوقت الكائن بعد المغرب ويقتصر على قليل من - [00:06:10](#)

الوقت بعد العشاء قرابة ساعتين والامر السادس انه يمكن متابعة البرنامج عبر منصتين. احدهما منصة منارة الحرمين وستنقله ان شاء الله تعالى وكذلك منصة الملقي لهذا البرنامج عبر المواقع التي تقوم بنقل برامجها سواء في يوتيوب - [00:06:38](#)

او في تويتر او غيرها والامر السابع ان هذا البرنامج لا يحتاج الى تسجيل مسبق فيكتفى بمتابعة البث وهناك مواقع تساعدك على معرفة آآ جدول الدروس وتذكرك آآ به وتبين تفاصيل ما يحتاج اليه - [00:07:07](#)

منها على صفحة تويتر صفحة هذا البرنامج وهي باسم برنامج مهمات العلم وكذلك يوجد للنساء قناة في التليجرام باسم صحبة مهمات العلم فوكل هذين الموقعين يمدان المتابعين بما يحتاجون للانتفاع بهذا البرنامج كما انه ستوجد قنوات لنقل - [00:07:31](#)

هذه الفوائد تمكن معرفتها عبر الرجوع الى ما ذكرنا. والامر الثامن ان كتب هذا البرنامج جرت العادة ان يتم توزيعها وتعذر ذلك هذه السنة الحال القائمة من وجود هذا الداء عجل الله برفعه. كما انها لا تباع فهي توزع لارادة اىصال الخير للناس - [00:07:59](#)

ولينتفعوا بالعلم ويتقربوا الى الله سبحانه وتعالى ببث العلم بصورة طباعة الكتب. والامر آآ التاسع ان السؤالات العلمية التي تتعلق آآ بالبرنامج يمكن ارسالها عبر رابط سيعلن عنه قريبا - [00:08:27](#)

بالموقعين اللذين ذكرتهما وهما صفحة مهمات العلم في تويتر وكذلك في التليجرام في صحبة مهمات العلم وهي للاخوات فقط والامر العاشر سيتم ان شاء الله تعالى اجازة المتابعين عقب كل كتاب - [00:08:53](#)

وهذه الاجازة هي اجازة مجملية فهي ليست شهادة بالسماع لان السماع عبر الانترنت فيه ما فيه مما يحتاج الى صيانة وعناية قد لا تمكن في مثل هذه الحال ولكن وجود النقل عن بعد وعدم امكان الحضور سير من المناسب ان تجعل حال مناسبة في التلقي -

[00:09:14](#)

وهي وجود الاجازة ان شاء الله تعالى. فللسماع حينئذ ان يقول اخذت هذا الكتاب اجازة وهي اجازة ثم مجردة لا تشتمل على سماع، فالسماع قدر زائد لا يحصل الا بالمباشرة بوجود الطالب او الطالبة في حلقة - [00:09:41](#)

الدرس والامر الحادي عشر انه ينبغي الاستعداد لهذا البرنامج بتبني النية الصالحة وتصحيحها وتحديث النفس بما يقوي قيمتها وتقوية البدن للتمرن على طول الجلوس وذلك بالمشي والنوم مبكرا وانتظام الغذاء - [00:10:01](#)

وغير ذلك مما يقويه كما ينبغي ان يرسم المتلقي خطته اليومية في البرنامج علما وعملا وان يحظر جميع ما يحتاج الطالب اليه عادة من الة وورق وقلب وشاحن جوال او حاسوب وبطارية متنقلة وسماعات - [00:10:23](#)

اذن وكذلك اذا تابع عبر الجوال ان يضعه على وضع الطيران لئلا تقطعه الاتصالات عن متابعة الدرس ويجهتد قدر وسعه في المتابعة المباشرة فان فاتته شيء فليستدركه بعد ذلك عبر منصات نقله. والاكمل ان يبادر باستدراكه. فلا يكثر - [00:10:43](#)

من التأجيل لان كثرة التأجيل تؤدي الى التعطيل، اي بان يترك المتلقي تلقي ما كان مشغلا به كثرة ما يؤجله منها وفي ختام هذه الكلمة الوجيزة بين يدي البرنامج اسدي شكري لله سبحانه وتعالى اولا لما من علينا - [00:11:08](#)

من استمرار هذا البرنامج وتسهيل ذلك في سنته الثانية عشرة. كما اشكر لولاة امرنا جزاهم الله خيرا عنوا به من القيام بنقل آآ دروس العلم والمحاضرات والخطب والصلوات في الحرمين عبر المنصة المذكورة. واتلت بعد ذلك - [00:11:31](#)

الشكر لرئاسة شؤون الحرمين ممثلة في معالي رئيسها معالي الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس جزاه الله خيرا وكذلك وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الدكتور محمد الخضير. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم علما نافعا - [00:11:51](#)

عملا صالحا وايمانا زائدا وبقينا راسخا ولنا لقاء ان شاء الله تعالى يوم الجمعة المقبل بعد صلاة الفجر في الدرس الاول من البرنامج وهو في كتاب تعظيم العلم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين - [00:12:11](#)